

رغم قلة الدراسات والبحوث المتعلقة بانضباط رجل قوى الأمن الداخلي في العراق إلا أن البحث فيه إنما يتعلق بالتحري والتحليل الدقيق في موضوعه أمر غاية في الأهمية تقتضيه ضرورات حسن انتظام المرفق العام وتوفير أوجه الرعاية لرجل قوى الأمن الداخلي من خلال الدور الكبير الذي تضطلع به هذه السلطة في المجال الانضباطي في كثير من الدول .

إن الدول تتجاذب بأنظمة انضباطية مختلفة ومتباينة على ضوء الفلسفة الوظيفية للدولة والدور الكبير الذي يمكن أن يلعبه رجل قوى الأمن الداخلي في تنفيذ مهماتها وتحقيق أهدافها لذلك فقد وجدت الحاجة الماسة لأن تتولى سلطة مختصة تقويم أداء رجل قوى الأمن الداخلي ومعاقبته في حالة إخلاله بالتزامات الوظيفة لكي تتمكن الدولة من تحقيق الأهداف المرجوة .

إن الاتجاهات في تحديد النظام الانضباطي الذي يرسى أسس العلاقة بين مصلحة المرفق العام وما يصبو إليه رجل قوى الأمن الداخلي من ضمانات ، يتطلب تحديد النظام الانضباطي الذي يمكن أن يكون نظاماً مثالياً يحقق العدالة ويرسي مبادئ الحق والعدالة ، وأن تحقق مبادئ راسخة في تحقيق فعالية الإدارة باتجاه سرعة الحسم وتبسيط الاجراءات بين دور الإدارة في توفير ضمانات فعالة في حماية رجل قوى الأمن الداخلي بما لا يؤدي إلى تعسف استغلال لسلطتها ورجحان كفة الفعالية على حساب الضمان .

الأساس في انضباط رجل قوى الأمن الداخلي ليس الاجحاف أو الاساءة وإنما الهدف منه هو الإصلاح والتقويم لكي يتمكن المرفق العام (قوى الأمن الداخلي) من أداء رسالة على الوجه المطلوب بما يؤمن له السير المنظم .

ومن هذا كان من الأنسب اختيار موضوع الاطار القانوني للنظام الانضباطي لقوى الأمن الداخلي ، للبحث في مدى ضمان تحقيق مصلحة المرفق العام (قوى الأمن الداخلي) ورجل قوى الأمن الداخلي معاً وهذا يتوقف على مدى القدرة في أحكام التوازن بين هذين الأمرين ، وعلى ضوء ذلك ما تقدم فقد تم تناول موضوع (الإطار القانوني للنظام الانضباطي لقوى الأمن الداخلي – دراسة مقارنة) من خلال خطة بحث تضمنت مبحث تمهيدي ، تناولت فيه ماهية قوى الأمن الداخلي وتحديد مفهومها والبحث في تمييزها عما يشته به من أوضاع ، أن كانت القوات المسلحة أو جهاز مكافحة الارهاب أو جهاز الأمن الوطني ، والتطرق إلى النشأة التاريخية لقوى الأمن الداخلي في العراق ومصر والأردن ، وثلاثة فصول تبحث في الفصل الأول الجهة المختصة بفرض العقوبة الانضباطية على رجل قوى الأمن الداخلي والفصل الثاني المخالفات والعقوبات الانضباطية لرجل قوى الأمن الداخلي والفصل الثالث إجراءات فرض العقوبة الانضباطية و ضماناتها .

المحتويات